

صفة الصفوة

النفس وتعرضا للعفو واستجلب شدة التيقظ بشدة الخوف وادفع عظيم الحرص بإيشار القناعة واقطع أسباب الطمع بصحة اليأس وسد سبيل العجب بمعرفة النفس واطلب راحة البدن باجمام القلب وتخلص إلى إجمام القلب بقلّة الخلطاء و تعرض لرقّة القلب بدوام مجالسة أهل الذكر وبادر بانتهاز البغية عند إمكان الفرصة وأحذرْ سوف .

قلت لأحمد بن عاصم كلام كثير انتخبنا منه ما ذكرنا ولا نعلم له مسندا .

803 - أبو عبد الله النباجي واسمه سعيد بن يزيد .

قال محمد بن أبي الورد قال أبو عبد الله النباجي من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بأمر الله حجب عن الله .

وقال ابن أبي الورد صلى الله عليه وسلم النباجي يوما بأهل طرسوس فصيح النفير فلم يخفف الصلاة فلما فرغوا قالوا أنت جاسوس قال و لم قالوا صيح بالنفير وأنت في الصلاة فلم تخفف قال ما حسبت أن أحدا يكون في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطبه الله عزوجل .

الحسين بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله النباجي قال قال لي قائل في منامي أو يحسن بالحر المريد أن يتذلل للعبيد وهو واجد عند مولاه كل ما يريد